

ضروري في الامتحان لتؤنف الامتحان على الشروط فما قول الحسّاب الافاضل انتم عليه
المولى بغير حساب عنيقة مارديو

تلميذة مدرسة البنات الداخلية في دمشق الشام
وقد ورد حلها ايضاً من حيا افندي خباز وقيصر افندي وحيد من تلامذة مدرسة
صيدا الامبريكية ومن محمد افندي محمود من الاسكندرية معترضاً عليها كالاغراض السابق

باب تدبير المنزل

قد اتخذا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الرياضة للزوجة

قال احد شعراء الفرنسيين ان البيت بلا واد كالستان بلا زهراو كالنفس بلا
عصفور . ومحببة السمل فطرة في الانسان ولا سيما في النساء . ولا ينبغي يقوم مقام الولد وهو
لازم للزوجة لزوم الطعام والهواء . والغالب ان السنة الاولى من الزواج تبين ما اذا
كانت الزوجة واثماً او عاقراً وما اذا كانت قوية البنية تلد اولاداً اصحاء او شبيقة
تلد الاولاد للضعف والمرض . فاذا كانت عاقراً فقد فقدت نصف وظيفتها وخسرت اقوى
اسباب راحتها وهنأها . ولكن العفر قليل والغالب انه طبيعي وان ذلك لا يظيل الكلام
فيه الآن بل نلقت الى الامر الامم وهو ان يكون الاولاد اصحاء الجسم اقرباء البنية فان
الصحة افضل نعم الحياة وعلى الزوجة يتوقف الجانب الاكبر منها . ويمكنها ان تحفظ صحتها
وصحة تسلمها اذا راعت الشروط الآتية (اولاً) عليها ان تروض جسمها كل يوم بالمشي
السريع في بستان او حقل ولكن هذه الرياضة في ساعة معلومة من النهار حتى لا تعترض
دون اتمام واجباتها البيئية . فان المشي السريع يوسع الصدر وينورم الظهر ويتوي المضلات
ويجيد الهضم ويطلق الامعاء ويحمر الوجنتين ويجلو العينين ويخفف الروح ويرج النفل
وهو مثل شرب اجود انواع الخمر ولكنه خال من المضار التي تنتج عن شربها . ولو كان
النساء اللواتي من الطبقة العليا والوسطى يمشين اكثر مما يركبن في المركبات لرأيت

اولادهم أكبر جسماً واقوى بنه واجود صحة مما هم عليه الآن . واذا كانت الزوجة حلي
وجب ان تتجنب المشي المتعب ولكن لا بد لها من المشي ولو قليلاً كل يوم
والمشي انفع في الشتاء منه في الصيف وفي اوقات البرد منه في اوقات الحر ولكن
يشترط ان تلبس الزوجة حينئذ رداء يدهنها جيداً ويحميها من هوائه حتى لا تنبلل
قدمها . واذا رقع عليها قليل من المطر وعصفت الرياح في وجهها زادها ذلك نشاطاً
وحركة وتضاعف انتفاعها

والحياة ميدان جهاد وعلى الزوجة ان تحاضر فيه بالصبر كما على الرجل وقد قسم
لها ان يقسم الجانب الاكبر من وقتها في البيت حيث الحركة قليلة والهواء غير نقي فعليها
ان تفتح كل فرصة لاجل تحريك اعضاءها وانشاق الهواء النقي لكي يقوى جسدها وعقلها
وتستطيع ان تقوم بما يطلب منها من الجهاد في ميدان هذه الحياة
واشد الناس شقاء واقلم هناء هم اقلم شغلاً ورياضة كما ان آسن المياه واخبثها طعماً
ورائحة هي مياه البرك الراكدة التي لا تحرك ولا تتغير . ولا يراد ما تندم انه يجب على كل
زوجة ان تروض بدنها الرياضة العنيفة دفعة واحدة ولو كانت مريضة او نحيفة الجسم
او غير معتادة على الرياضة بل يجب ان تروض جسمها بقدر ما يحتمل وتزيد الرياضة
بالتدرج حسب احتمال جسدها كأنها ولد صغير يتعلم المشي . واحسن الاوقات للمشي الصباح
واذا كانت المدن غاصة بالسكان والشوارع غاصة بالمركبات كشوارع القاهرة فيحسن ان
تركب المركبة الى خارج المدينة فنظاً ثم تستعمل رجلها هناك لا بالمشي البطيء لانه كالعدم
بل بالمشي السريع الى حد الجري حتى تروض كل اعضاء بدنها ويسرع تناسها وينضها
ويتطهر دما من النساد . والزوجة التي تروض بدنها يومياً تحتفظ بصحتها وحماها وتبقي
خفيفة الروح ناعمة البال والتي لا تروضه تخسر كل ذلك وقد يتولاها العم ايضاً فيزيد
نفسها نفصاً واذا ولدت اولاداً كانوا في الغالب يخاف الابدان معرضين للامراض
والاوجاع والجاني عليهم اهم باهاها تروض جسمها وتقوية صحتها

سائق البيض

اذا ترك البيض في الماء الفاني ثلاث دقائق جده حمة قليلاً ولم يجمد زلاله واذا
ترك اربع دقائق جده زلاله ايضاً واذا ترك عشر دقائق اشتد كلة . ويعلم البيض الجديد
من غير الجديد بوضعه في الماء البارد فاجوده اسرعة غرقاً في الماء

النوم ووقاته

من المتردد في علم وظائف الاعضاء ان الدماغ يتعب مدة الاستيقاظ ويندثر جانب منه فاذا نام الانسان ارتاح دماغه واضيفت اليه مواد جديدة بدل المواد التي اندثرت منه واذا منع عن النوم زمانا طويلا بسبب من الاسباب استمر الاثثار في دماغه واصيب بالجنون. يقال ان الانكليز كانوا في قديم الزمان يحكمون على بعض الهجرين بعدم النوم فيجتونين قبلما يموتون. والذين يموتون جوعا يصابون بالجنون قبل موتهم لعدم تغذي دماغهم. ومن المتردد ايضا ان الصغار يحتاجون ان يناموا اكثر من الكبار لان ادغمتهم تكون اخذة في النوم وانهم اذا عودوا على النوم في ساعة معلومة والاستيقاظ في ساعة معلومة ايضا اعتادوا ذلك فصاروا ينامون ويستيقظون في الاوقات المقيمة من تلقاء انفسهم فليس على ربة البيت الا ان تبهم بجعل اولادها ينامون ويستيقظون في ساعات معلومة مثل ان يكون النوم في الساعة الثامنة مساء والاستيقاظ في الساعة السادسة صباحا فلا يضي اسرعان او ثلاثة حتى يعتاد الاولاد ذلك ويمجرون عليه دائما.

مرى الاثمار

لما كسفت خرائب بهاي التي طررها بركان بزوف منذ نحو النسي سنة وجدت فيها آنية مملوءة بالاثمار وعلم منها انها وضعت في الآنية وهي سخنة ثم سد عليها سدا محكما فحفظت بذلك من الفساد زمانا طويلا ومن ثم تعلم الناس كيفية حفظ الاثمار على اسلوب جديد كما سيبي.

والآنية التي نستعمل لحفظ الاثمار يجب ان تكون من زجاج ويجب ان تنظف جيدا قبلما تستعمل وتنظف جيدا ايضا وتسد بمسدادات من الزجاج واذا سدت وتركت مسدودة مدة ثم عسر فيها فانليا وضع رأها في ماء سخن بضع دقائق فيسهل فيها وتغيب الاثمار التي يراد حفظها من اجود الانواع ويجب ان تكون ناهضة جيدا خالية من كل صدع ورض ولاحسن ان نطف باليد من الاشجار لكي لا تفرض. ثم تسلق في اناء من الخرف الصيني ومحرك بمحرك من النض او الخشب ولا يجوز استعمال ادوات الحديد ولا التصدير في حفظ الاثمار. ثم توضع في الآنية الزجاجية حتى تملأها جيدا ويخرج منها كل الهواء. والسكر غير ضروري لحفظ الاثمار وانما الضروري منع الهواء ولكفة يستعمل ليزيد حلاوتها ويجب ان يكون نقيلا جدا ولا افسدها. والله سبحانه

يضاف رطل من السكر الى كل اربعة ارطال من الاثمار . والاثمار الشديدة المحموضة
يضاف اليها اكثر من ذلك . ويجب افراغ مربي الاثمار من الاناء في صحفة واسعة قبل
اكله بساعة من الزمان لكي يجود طعمها باسترجاعها الاكسجين الذي فقدته مدة انجذاب الهواء
عنها . وهالك كيفية عمل كل نوع من انواع المربي

مربي الخوخ (الدراقن) اتنى الخوخ الجيد وضعه في شبكة وغطسها في الماء الغالي
بضع دقائق حتى يسهل تقشير ثم ضعه في الماء البارد وقدر فيتنذر بسهولة واقسم كل
خوخة اثنين واغلو على نار خفيفة بعد ان تضيف اوقية من السكر الناعم الى كل اربع
اواني من الخوخ وصب عليه قليلاً من الماء حتى لا يحترق وحركه من وقت الى آخر
وحين ترى ان الخوخ قد نضج افرغه في الآنية الزجاجية حالاً ويجب ان تكون موضوعة
في صندوق مبطن بالخوخ ومغمورة بالماء البارد ثم سد الآنية واتركها حتى تبرد وكلما
بردت قليلاً شد السدادة عليها وبعد ذلك لها بورق اسود او اسمر وافنقدها من وقت
الى آخر فاذا وجدت ان سدادتها قد ارتخت فشدتها، واذا وجدت انه تواد عليها شيء
من العفن فلا تمنظها بعد ذلك بل كل ما فيها سريعاً قبلما يفسد ولا بد من ان تضع
ثلاث بزرات او اربعمائة من بزر الخوخ في كل اناء لكي يجود طعمه . وهكذا يصنع مربي
المشمس وسياتي الكلام على مربي بقية الاثمار

ثياب الشتاء وخلق الرداء

اليس قيص الصوف بضعة ايام ثم اخضعه وانظر الى طوفه وصدرو حيث يكون مبطناً
بقليل من الحرير او القطن فتري ان الحرير او القطن قد توحنا اكثر من الصوف وذلك
مضطرد لان الوسخ يأتي الى الحرير او القطن اكثر مما يأتي الى الصوف بل لان
الصوف يفرز الوح وبعده عن نفسه وعن البدن كأنه اناء خزفي كثير المسام يرشح الماء
منه . والحرير والقطن ياصق الوسخ بهما فيحفظانها كأنها اناء من الزجاج لا يرشح شيئاً .
فالثياب الصوفية خير من الثياب الحريرية والطنبية من هنا التليل

ثم ان من يلبس صوقاً يدفاً اكثر ممن يلبس حريراً او قطناً او كفتاناً لان
الصوف يؤد الحرارة والحرير والقطن والكفتان لا تولدها بل لان الهواء يتخلل انسجة
الصوف ويقيم بينها فاذا انصتت به حرارة البدن الطبيعية سخن بها ومنعها من التبدد
واما الانسجة الحريرية والطنبية والكفانية فصنيفة وقلما يمنع الهواء حول خيوطها فلا تفتح

حرارة البدن من التبدد ما لم تكن طوقاً كثيرة . وكيفاً اعتدنا الامر نجد ان الثياب الصوفية خير من غيرها لتدفئة البدن وحفظه نظيفاً
ثم اننا قد اقتبسنا عن الاوربيين عادة تصليح في بلادهم ولا تصليح في بلادنا وهي خلع الرداء الخارجي (الباردي) عند الدخول الى البيت ولبسه عند الخروج منه . امام فيلادهم باردة جداً ويؤمنهم مدفأة بالنار والنايب ان تكون درجة حرارة الهواء في الخارج صغراً او بضع درجات تحت السفراو فوقه وحرارة بيوتهم عشرين درجة (يميزان سنغراد) او اكثر فاذا دخلوا البيوت اضطروا ان يخلعوا هذا الرداء لشدة الحر فيها ولا سيما بالنسبة الى الخارج وانا خرجنا منها التزمنا ان يابسوا اما نحن في هذه البلاد فلا نوقد ناراً في بيوتنا والغالب انها باردة مثل الخارج او ابرد منه ويزيد برد الجسم فيها بالجلوس وعدم الحركة . فاذا كان لا بد من لبس الرداء لدفع البرد وجب ان نلبسه في البيت ونخلعه حينما نخرج منه اذ اجلنا مشاةً ولا انا نطلب نفعه الى ضرر

بَابُ الصَّاعَةِ

صِغَ الخشب ودهنه

دهان اسود جوزي * مزج جزئين من الترابه السمراء المروقة وجزءاً من الترابه الحمراء وجزءاً من الغراء وما يكفي من الماء وادهن الخشب بهذا المزج باسفنجة اولاً ثم بنرشاة من الشعر وادهنه فوق ذلك بفريش اللك

دهان اسود ايتوسي * مزج جزئين من اسود العظام وجزءاً من الترابه الحمراء بما يكفي من التريثينا وادهن الخشب بذلك

دهان اصفر * ادهن الخشب بصيغة الترمريك . او سخنة قليلاً وادهنه بالحماض البتريك الخفيف . او اذب قليلاً من الصبر في التريش وادهن به الخشب فيصير لونه اصفر جميلاً

دهان اسود فاحم * اذب النبي عشر درهماً من البقم في خلاصة الماء العالي واضف الى المذوب درهماً من كرومات البوتاسا الاصفر وادهن الخشب به اربع مرات متوالية
دهان ازرق * اذب برادة النحاس في الحماض البتريك وادهن الخشب بهذا المذوب